مجلة الأكاديمية الدولية للعلوم النفسية والتربوية والأرطفونيا

ISSN: 2773-3521

ص: 184-202

دور الوالدين والاخصائي النفسي والاجتماعي نحو الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المراهقين في المرحلة الثانوية .

The role of parents and the psychologist and social worker towards the safe use of social media from the point of view of adolescents in secondary school.

خوجة أسماء *

مركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة /*الجزائر*

تاريخ الإرسال:11/23/ 2024 تاريخ القبول: .2021/00/00 تاريخ النشر 2025/07/28

ملخص: هدفت الدراسة إلى معرفة دور الوالدين والأخصائي النفسي والإجتماعي نحو الإستخدام الآمن لوسائل التواصل الإجتماعي من وجهة نظر المراهقين في المرحلة الثانوية، ، وبتطبيق إستبيان على عينة تقدر ب:83 تلميذ وتلميذة مختارين بالطريقة عشوائية، توصلت النتائج بان دور كل من الوالدين والأخصائي النفسي والإجتماعي نحو الإستخدام الآمن لوسائل التواصل الإجتماعي من وجهة نظر المراهقين في المرحلة الثانوية مرتفع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور كل من الوالدين والأخصائي النفسي والإجتماعي نحو الأستخدام الآمن لوسائل التواصل الإجتماعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور كل من الوالدين والأخصائي النفسي و الإجتماعي نحو الإستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الإجتماعي، الإستخدام الآمن، أساليب المعاملة الوالدية، الأخصائي النفسي والإجتماعي .

* *خوجة أسماء*

Abstract : The study aimed to know the role of parents and the psychologist and social worker towards the safe use of social media from the point of view of adolescents in the secondary stage. By applying a questionnaire to a sample estimated at 83 students, male and female, randomly selected, the results concluded that the role of both the parents and the psychologist and social worker towards the use The safety of social media from the point of view of teenagers in high school is high, There are statistically significant differences in the role of each of the parents and the psychologist and social worker towards the safe use of social media due to the gender variable in favor of females, and there are no statistically significant differences in the role of each of the parents and the psychologist and social worker towards the safe use of social media due to the academic level variable. .

Key words: Social media, safe use. Adolescence, parental treatment methods, psychological and social specialist.

مقدمة:

إن تكنولوجيا الإعلام والإتصال من المجالات التي شهدت تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة، لما لها من ميزات وخدمات متنوعة توفرها للأفراد و جميع مؤسسات المجتمع، ومن بين جوانب التطور في هذا المجال ما يتعلق بوسائل التواصل الإجتماعي التي هي أداة تتميز بعدة خصائص تجعل الأفراد في إقبال وزيادة على إستخدامها بشكل كبير من قبل جميع شرائح المجتمع .

ويعتبر المراهقين من أكثر الفئات إستخداما لوسائل التواصل الإجتماعي سواء ما تعلق بالجانب الإيجابي من إستخدامها لأغراض البحث العلمي والتعلم والإطلاع على مختلف مستجدات العالم وتبادل الخبرات وتطوير القدرات وبناء علاقات إجتماعية وتنمية ذات وشخصية، كما أن لها عدة آثار سلبية تأثر على حياة التلميذ وعلى مستقبله الدراسي من خلال تعرضه لمختلف التحرشات والإعتداءات الجنسية

و التهديدات وإعتداء على خصوصيات و إستخدام بيانات شخصية، و تغير معتقدات الدينية وزعزعة القيم والأخلاق .

وعلى الرغم من كل هذه سلبيات إلا أن المراهقين لا يدركون المخاطر التي تحيط بهم . وهذا ما أشار إليه نبيه المجيد (2018) "على عدم معرفة المراهقين بخطورة الإستخدام غير الآمن لوسائل التواصل فهم لا يمانعون في إخبار أصدقائهم بكلمة السر الخاصة بهم، ولا يستخدمون برامج حماية إلا القليل منهم ولا يقومون بتحديثها، كما عبر 58.8 % من المراهقين عن قبولهم لأي صداقة تطلب منهم ويعتمد 65.6 %ان مواقع التواصل الإجتماعي أمنة ويثق بها". (مشعل، 2021، ص763)

وبالتالي فإن مسؤولية توجيه نحو الإستخدام الآمن يتعلق بداية من الأسرة فهي المسؤولة عن إختيار أسلوب التنشئة المناسب الذي من خلاله يتعلم مختلف الأمور الإيجابية ويبتعد عن السلبية منها، وعلى الوالدين القيام بعدة أدوار وقائية وهي مرحلة قبل وقوع المراهق في المشكلات أو المخاطر، أما مرحلة ثانية فهي مرحلة العلاج التي يكون فيها المراهق قد وقع في مخاطر الإستخدام غير صحيح لوسائل التواصل، ومن أجل ذلك وجب على الوالدين الإهتمام بهذا الجانب في سن مبكرة و العمل على إيجاد الطرق التي من خلالها يتم حماية أبنائهم ومن بينها إختيار أساليب التنشئة القائمة على الحوار والتفاهم وبناء علاقات قوية معهم، ومحاولة معرفة مختلف أصدقائهم على وسائل التواصل والوقت المخصص للإستخدام وما يقوم بنشره أو التعليق عليه وتوجيههم الوجه الصحيحة .أما إذا إعتمد الوالدين على أساليب التنشئة التي تعتمد على القسوة والتدليل الزائد والتسلط

وعدم الحوار هذا سيزيد إمكانية إدمان المراهق على مواقع والإنعزال الإجتماعي وبالتالي تعرضه لمتخلف مخاطر.

كما تقع المسؤولية على عاتق الأخصائي النفسي و الإجتماعي أو مستشار التوجيه المدرسي والمهني والذي هو يقوم بنفس الأدوار داخل مؤسساتنا التربوي في مرحلة ثانوية حيث يقدم عدة خدمات إعلامية وتوجيهية من حيث توجيه التلاميذ نحو الطرق الصحيحة للإستخدام الآمن لوسائل التواصل وتعريفهم بمخاطرها من خلال عقد لقاءات وحصص إعلامية والقاء محاضرات، وإجراء مقابلات فردية لحل مختلف المشكلات التي يقع فيها التلاميذ، توضيح العقوبات التي يتعرض لها التلميذ جراء إستخدام تلك المواقع داخل المؤسسات التربوية، كما لا يتوقف دوره هنا بل يتعدى إلى توجيه الأباء إلى كيفية تعامل وإختيار طريقة صحيحة لكسب أبنائهم وإبعادهم عن مخاطر الإدمان على وسائل التواصل والوقوع في مخاطرها.

وعليه فان دراسة جاءت لتسلط ضوء على مدى وعي و معرفة المراهقين لدور الوالدين والإخصائي النفسي والإجتماعي في تقديم الخدمات وتوجيههم نحو الإستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي، ومنه نطرح التساؤلات التالية :

1- ما دور كل من الوالدين الأخصائي النفسي و الإجتماعي نحو الإستخدام الآمن لوسائل التواصل الإجتماعي من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية.

2- هل هناك فروق في دور كل من الوالدين والأخصائي النفسي و الإجتماعي نحو الإستخدام الآمن لوسائل التواصل الإجتماعي من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس .

3 – هل هناك فروق في دور كل من الوالدين والإخصائي النفسي والإجتماعي نحو الإستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

1- فرضيات الدراسة:

1-1- دور كل من الوالدين الأخصائي النفسي والإجتماعي نحو الإستخدام الآمن لوسائل التواصل الإجتماعي من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع .

1-2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور كل من الوالدين والأخصائي النفسي والإجتماعي نحو الإستخدام الآمن لوسائل التواصل الإجتماعي من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير (الجنس، المستوى الدراسي) .

2 أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الى ما يلي:

2-1- التعرف على دور كل من الوالدين و الاخصائي النفسي والإجتماعي نحو الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الإجتماعي من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية.

2-2-الكشف عن الفروق في دور كل من الوالدين والأخصائي النفسي والإجتماعي نحو الإستخدام الآمن لوسائل التواصل الإجتماعي من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي.

3-أهمية الدراسة: تظهر أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

3-1- تسليط ضوء حول أهمية تعاون الوالدين والاسرة ككل في مساعدة أبنائها على كيفية الإستخدام الصحيح لوسائل التواصل الإجتماعي منذ الصغر.

3-2- محاولة لفت الإنتباه حول دور الأخصائي النفسي والإجتماعي في توجيه التلاميذ وإرشادهم إلى الطرق الصحيحة نحو الإستخدام الآمن لوسائل التواصل وتقليل من مخاطر الإدمان عليها.

4- حدود الدراسة:

الحدود المكانية: طبقت الدراسة بثانوية أحمد شريف خالد بوسماحة بولاية تيبازة.

الحدود الزمانية :أجريت الدراسة خلال شهر ماي 2024.

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة من تلاميذ سنة الأولى والثانية من التعليم الثانوية.

5- مصطلحات الدراسة اجرائيا:

5-1- وسائل التواصل الإجتماعي: هي مواقع إلكترونية على شبكة الأنترنت من أهمها الفيسبوك، اليوتيوب، التويتر...الخ يستخدمها المراهق للتواصل مع أصدقائه و تبادل ونشر المعلومات والأخبار والصور والأفلام من خلال إنشاء صفحات و مواقع شخصية .

5-2- الإستخدام الآمن: يقصد به الطريقة و الأسلوب الذي يتعبه المراهق في التعامل و إختيار وسائل التواصل الإجتماعي المناسبة لكي لا يقع في مخاطرها وسلبياتها، وذلك باتخاذ إجراءات وإعدادات في المواقع لحماية بياناتهم ومعلوماتهم .

5-3- أساليب المعاملة الوالدية: هي الطرق التي يتبعها الوالدين في تنشئة وضبط سلوكات أبنائهم نحو استخدام وسائل التواصل إما أن إتباع أساليب الايجابية من حوار ومناقشة أو أساليب سلبية من القسوة والعقاب والتهديد في حالة الوقوع في أخطاء وتجاوزات تتعلق بإستخدامهم لوسائل التواصل الإجتماعي .

5-4- الأخصائي النفسي الإجتماعي: هو ذلك الفرد المؤهل الحامل لشهادة في علم النفس وفي مؤسساتنا التربوية يتمثل خاصة في مستشار التوجيه المدرسي والمهني والذي يقدم خدمات توجيه وإرشادية تتمثل في الإعلام وتوجيه وتقويم تتعلق بطرق الإستخدام الآمن لوسائل التواصل للمراهقين في المرحلة الثانوية .

إجراءات الدراسة الميدانية

1- منهج الدراسة: يعد المنهج الوصفي التحليلي هو أنسب منهج يتماشي مع طبيعة الموضوع .

2- عينة الدراسة: بالإعتماد على الطريقة العشوائية البسيطة في الإختيار، تم إختيار عينة تقدر بـ:(83) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الثانوية، والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة .

جدول رقم (01):يوضح خصائص عينة الدراسة حسب الجنس(المصدر: إعداد الباحثة)

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	42	%51
الاناث	41	%49
المجموع	83	% 100

3- أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية: بالإعتماد على إستبانة معدة من طرف أعضاء الفريق البحثي بجمعية الإجتماعيين العُمانية (2020) سلطان بن محمد الهاشمي وأخرون حيث تضمنت محورين عددها 13 عبارة مقسمة على دور الوالدين الذي إحتوى على 8 فقرات، ودور الإختصاصين الإجتماعيين الذي تضمن 5 فقرا ت من وجهة نظر طلبة المدارس.

الخصائص السيكومترية (الثبات والصدق) لدرجات الاستبيان:

أولاً: تقدير ثبات درجات الاستبيان: تم التحقق من ثبات درجات الإستبيان في الدراسة الحالية باستخدام طريقتين هما: طريقة التجزئة النصفية بتصحيح جاتمان، ومعادلة ألفا (α) لكرونباخ، وذلك بالنسبة للدرجة الكلية للاستبيان بالإضافة الى المحورين الفرعيين، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم(02):قيم معاملا الثبات – جاتمان و ألفا (α)كرونباخ لدرجات الاستبيان(المصدر: إعداد الباحثة.spss)

الإستبيان	عدد البنود	معامل جاتمان	معامل ألفا (α)
محور دور الوالدين	08	0.89	0.80
محور دور الأخصائي	05	0.80	0.78
الدرجة الكلية	13	0.86	0.81

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات جاتمان لدرجات الإستبيان الكلية قد بلغت: 0.86، كما نلاحظ كذلك أن قيمة معامل الثبات ألفا لدرجات الإستبيان الكلية قد جاءت أعلى من قيم الثبات للمحورين، حيث بلغت: 0.81. وفي ضوء هذه القيم يمكننا القول أن درجات الإستبيان تقدم قياسات ثابتة تقع جميعها في المجال المرتفع، وهو ما يمكننا من الاعتماد على نتائجه لأغراض الدراسة الحالية.

ثانيا: تقدير صدق درجات الاستبيان: تم التأكد من صدق درجات الإستبيان في الدراسة الحالية باستخدام طريقة الإتساق الداخلي. كما هو موضح في الجدول :

الجدول رقم(03): الارتباط الخام والارتباط الصافي بين الدرجة الكلية للاستبيان والدرجة الكلية للمحورين الفرعيين المكوّنين له(المصدر: إعداد الباحثة spss)

المحورين الفرعيين	الارتباط الخام	الارتباط الصافي	الدلالة الاحصائية
محور دور الوالدين	0.90	0.81	0.000
محور دور الأخصائيين	0.70	0.49	0.000

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن القيم الإرتباطية الخام بين المحورين الفرعيين المكوّنين للإستبيان والدرجة الكلية له قد جاءت كلها مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى أقل من 0.01 حيث قدّرت بـ: 0.90 بالنسبة للمحو الأول (دور الوالدين)، وقدّرت بـ: 0.70 بالنسبة للمحور الثاني (دور الأخصائي).

كما نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الإرتباط الصافي بين المحورين الفرعيين المكوّنين للاستبيان والدرجة الكلية له قدّر بـ: 0.81 بالنسبة للمحور الأول (دور الوالدين)، وقدّر بـ: 0.49 بالنسبة للمحور الثاني (دور الأخصائي).

وإنطلاقًا من النتائج التي أسفر عنها الجدول أعلاه يمكننا القول أن المحورين الفرعيين متسقين داخلياً مع الدرجة الكلية في قياس دور ومنه درجات الإستبيان صادقة وهو ما يمكننا من الإعتماد على نتائجه في هذه الدراسة.

4- عرض نتائج فرضيات الدراسة :

4-1- عرض نتائج الفرضية الأولى : دور كل من الوالدين والأخصائي النفسي والإجتماعي نحو الإستخدام الآمن لوسائل التواصل الإجتماعي من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع. وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (04): نتائج إختبار – ت– لعينة واحدة للمقارنة بين متوسط الدرجة الكلية لدى الوالدين والأخصائيين على استبيان الدراسة والمتوسط الفرضي (المصدر: إعداد الباحثة spss)

الاستبيان	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة اختبار ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية	حجم التأثير Cohen's d
دور الوالدين	83	23.12	6.48	24	-1.24	82	0.22 غير دال	0.14
دور الأخصائي	83	15.06	4.16	15	0.13	82	0.90 غير دال	0.01
الدرجة الكلية	83	38.18	9.15	39	-0.82	82	0.42 غير دال	0.09

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن عينة الدراسة قدّرت بـ: 83 تلميذًا وتلميذةً، بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم الكلية على استبيان الدراسة: 38.18 بانحراف معياري قدره: 9.15، في حين أن قيمة المتوسط الفرضي قدّرت بـ: 39 وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي. كما جاءت قيمة اختبار – ت– المحسوبة لعينة واحدة مساوية لـ: 0.82– بدرجات حرية 82، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، كما نلاحظ أن حجم التأثير (Cohen's d) قد جاء صغير حيث بلغ 0.09. وبناءً على هذه القيم، نستنتج أن بيانات الدراسة الحالية جاءت غير مؤيّدة لنص الفرضية الأولى، ومنه لا يمكننا القول بأن دور كل من الوالدين والأخصائي النفسي والإجتماعي نحو الإستخدام الآمن لوسائل التواصل الإجتماعي من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع.

يمكن تفسير ذلك بان تخلي كل من الوالدين والأخصائي عن أدوارهم المنوطة بهم في ظل منافسة وسائل التواصل الإجتماعي في عملية السيطرة و

إدمان أبنائنا عليها، وهذا ما أكده الهاشمي وأخرون (2020) في دراستهم بان هناك مستوى متوسط بالنسبة لدور الوالدين والأخصائي النفسي والاجتماعي نحو توجيه أبنائهم في الإستخدام الآمن لوسائل التواصل الإجتماعي من وجهة نظر الأبناء . وبالتالي فان للوالدين أدوار وقائية وأخرى علاجية يجب اتباعها مع ابنائهم من أجل حمايتهم من الوقوع في مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي بجميع أشكالها، ومن بين الأدوار الوقائية نذكر تقديم النصائح والتوجيهات اللازمة لكيفية إستخدام المواقع وإختيار الأصدقاء، تحديد ضوابط الإستخدام من عدد ساعات الاستخدام، أوقات المناسبة للاستخدام، المتابعة والمشاركة معهم في إستخدام الحسابات، زرع القيم والمعارف الدينية والأخلاقية، إتباع أساليب تنشئة الإيجابية والإبتعاد عن الأساليب السلبية . وهذا ما ذكرته دراسة بوزيد، البار (2021) وذلك بالوقوف على مدى اهتمام الوالدين بتوجيه ابنائهم حول الاستخدام الجيد لشبكات التواصل وارجعوا ذلك الى ان العلاقات الاسرية سواء بين الازواج او الابناء والوالدين قد فقد العديد من المزايا كالاحترام، المودة، الدفء العائلي والحميمية .كما اكدت ان نسبة كبيرة من الاباء والامهات على اهمية الوالدين في توجيه الطفل قبل سن المراهقة، وكذاك اشارت الى اهمية الرقابة من خلال المشاركة سواء الاضافة على صفحاتهم او النقاش في طبيعة المحتوى المتعرض له. كما اكدو جميعا بان شبكات التواصل غير صحية وان محتوى هذه الشبكات يمثل خطرا على اخلاقهم ومستوياتهم التعليمية وحياتهم الاجتماعية .

وبالتالي فان دور الوالدين امام تحدي كبير من حيث اختيار اسلوب المعاملة الجيد من بينها اسلوب الحوار، المناقشة، التسامح والابتعاد عن الاسلوب الاهمال والقسوة والحماية الزائدة وهذا الجانب تحدثت عنه دراسة نعمان واخرون (2023)

حيث درست العلاقة بين بعض العوامل الاسرية والاجتماعية وبعض مشكلات المراهقين وتحديدا ادمان المراهقين للانترنت بالمرحلة الثانوية، بعمر من 15 الى 18 سنة، توصلت الى انه يوجد إرتباط دال إحصائياً بين إساليب المعاملة الوالديه السلبية " الإهمال والتشدد" وادمان المراهقين للأنترنت، في حين لم يوجد إرتباط بين إدمان المراهق للإنترنت والأسلوب الديمقراطي، ارتبط ادمان المراهقين للإنترنت بالقيم الدينية والنظرية و الإقتصادية والسياسية.

اما فيما يتعلق بأدوار الاخصائي النفسي الاجتماعي التي يجب ان يقوم بها داخل المؤسسات التربوية جاءت غير مرتفعة من وجهة نظر التلاميذ، وهذا راجع الى قلة عدم تأدية الاخصائي لأدواره الحقيقة داخل المؤسسات التربوية والتي اصبح يغلب عليها الطابع الاداري من توجيه الطلبة نحو التخصصات، والقيام بشكل غير كافي فيما يتعلق بجانب دور الاعلامي من تقديم محاضرات وملتقيات وحصص مع التلاميذ لتوعيتهم بمخاطر الاستخدام السيئ لوسائل التواصل، واعداد مطويات توعية، وعرض حالات عانت من مشكلة عدم الاستخدام الجيد لوسائل التواصل، اجراء مقابلات فردية للذين يقعون في مشكلات تتعلق بوسائل التواصل، تفعيل لائحة لمنع احضار الهواتف داخل المؤسسات التربوية.

وحسب (الاتحاد الدولي للاتصالات ITU، 2020، ص34-36) فانه لضمان إستخدام الأطفال والمراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي بأمان ومسؤولية، ينبغي أن يكون أولياء الأمور و الأخصائي النفسي والاجتماعي على علم بما يلي:

1- البقاء منخرطين بنشاط فيما يفعله أطفالهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ونوع المحتوى الذي يشاهدونه أو يتناقلونه أو ينشئونه، والخدمات والمنصات والألعاب التي يستخدمونها، والأشخاص الذين يقيمون صلات معهم.

2- ينبغي لأولياء الأمور التعرف على المواقع الإلكترونية والألعاب الجيدة للتعلم والترفيه التي يمكنهم إستخدامها مع أطفالهم.

3 - تأكدوا من أن الأطفال والشباب يفهمون المخاطر التي يمكن أن تعترضهم

4- تكلموا عن إغراء التكنولوجيا الغامرة المسببة للإدمان، خاصة المجانية.

5- تأكدوا من أن الطفل يعرف متى ومن أين يحصل على المساعدة، إذا واجهوا أي شيء مزعج على الإنترنت، ولجوء إلى مناقشته مع شخص بالغ موثوق

6- إتفقوا على قواعد أسرية بشأن إستخدام الأجهزة الموصولة

7-علِّموا أبناءكم ألا يُطلعوا أصدقاءهم أو أقرباءهم على كلمات المرور. وفكروا في وقت ومكان إفصاحهم عن المعلومات الشخصية.

4-2- عرض نتائج الفرضية الثانية: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور كل من الوالدين والاخصائي النفسي والاجتماعي نحو الاستخدام الامن لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر تلاميذ تعزى لمتغير الجنس.وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (08): نتائج اختبار –ت– لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في استبيان الدراسة حسب متغير الجنس

استبيان الدراسة	نوع الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية	حجم التأثير Cohen's d
دور الوالدين	ذكور	40	22,10	6,52	−1.39	81	0.17 غير دال	0.30 صغير
	إناث	43	24,07	6,37				
دور الأخصائي	ذكور	40	13,93	4,70	−2.47	81	0.02 دال	0.55 متوسط
	إناث	43	16,12	3,30				
الدرجة الكلية	ذكور	40	36,03	10,05	−2.11	81	0.04 دال	0.46 صغير
	إناث	43	40,19	7,82				

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي الخاص بالذكور في الدرجة الكلية على استبيان الدراسة قد بلغ: 36.03 بانحراف معياري قدره: 10.05. كما قدّر المتوسط الحسابي الخاص بالإناث في الدرجة الكلية على استبيان الدراسة بـ: 40.19 بانحراف معياري قدره:7.82. كما جاءت قيمة اختبار– ت المحسوبة لعينتين مستقلتين متجانستين مساوية لـ: 2.11– بدرجات حرية 81، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.04. كما نلاحظ أن حجم التأثير (Cohen's d) قد جاء صغير بحيث لم يتجاوز: 0.46. وفي ضوء هذه القيم، يمكننا القول أننا متأكدون بنسبة 96% بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور كل من الوالدين والاخصائي النفسي والاجتماعي نحو الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر تلاميذ تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث، وفي ضوء هذه القيم، يمكننا القول أننا متأكدون بنسبة 98% بأن هناك

فروق ذات دلالة إحصائية في دور الاخصائي النفساني والاجتماعي نحو الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث،

ونرجع مدى ادراك الاناث لدور كل من الوالدين والاخصائي النفساني والاجتماعي نحو الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الى أن الاناث اكثر وعيا وادراكا من الذكور خاصة في هذه التي تقابل فترة المراهقة التي يحدث فيها تغيرات فيزيولوجية يحاول الذكر من خلالها اثبات ذاته و معارضة بعض النصائح والتوجيهات وعدم تقبلها من الوالدين او الاخصائي واعتبارها تدخل في خصوصياته وبالتالي يكون اقل وعيا بمخاطر استخدام وسائل التواصل ولا يعطي اهمية لمختلف توجيهات او نصائح الاباء ولا يتقبلون المراقبة المستمرة ويعتبرونها تقيدا لحرياتهم عكس الانثى تكون اكثر ادراكا وتقبلا بمختلف النصائح التي تقدم لها سواء من قبل الوالدين او الاخصائيين .وهذا ما تؤكد دراسة التي اجرها الهاشمي واخرون (2020) وتوصل الى أن هناك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير النوع على استجابات طلبة في دور الوالدين والاخصائين بدرجة اكبر لدى الاناث من الذكور بتوجيه ابنائهم على الاستخدام الامن لوسائل التواصل الاجتماعي . كما توصلت دراسة مشعل (2021) التي شملت (550) مراهق تم اختيارهم بطريقة قصدية ممن يستخدمون وسائل التواصل، وأظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في دور الاسرة لتحقيق الاستخدام الامن لوسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين. وهذا ما يمكن تفسيره بان كل من الجنسين معرضين لنفس مخاطر الاستخدام غير الامن لوسائل التواصل الاجتماعي.

4-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة: جاء نص الفرضية الثالثة كما يلي: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور كل من الوالدين والاخصائي النفساني والاجتماعي نحو الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

ولاختبار هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار -ت- لعينتين مستقلتين من أجل المقارنة بين درجات أفراد عينة الدراسة في استبيان الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي (سنة أولى/سنة ثانية)، وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (09): نتائج اختبار -ت- لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في استبيان الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

استبيان الدراسة	المستوى الدراسي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية	حجم التأثير Cohen's d
دور الوالدين	سنة أولى	37	24,35	6,22	1.57	81	0.12 غير دال	0.35 صغير
	سنة ثانية	46	22,13	6,58				
دور الأخصائي	سنة أولى	37	14,05	3,75	-2.01	81	0.05 دال	0.45 صغير
	سنة ثانية	46	15,87	4,33				
الدرجة الكلية	سنة أولى	37	38,41	8,02	0.20	81	0.84 غير دال	0.04 صغير
	سنة ثانية	46	38,00	10,06				

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي الخاص بالسنة أولى في الدرجة الكلية على استبيان الدراسة قد بلغ: 38.41 بانحراف معياري قدره: 8.02. كما قدّر المتوسط الحسابي الخاص بالسنة ثانية في الدرجة الكلية على استبيان الدراسة بـ: 38.00 بانحراف معياري قدره:10.06. كما جاءت قيمة

اختبار– ت المحسوبة لعينتين مستقلتين متجانستين مساوية لـ: 0.20 بدرجات حرية 81، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. كما نلاحظ أن حجم التأثير (Cohen's d) قد جاء صغير بحيث لم يتجاوز: 0.04. وفي ضوء هذه القيم، لا يمكننا القول بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور كل من الوالدين والاخصائي النفسي والاجتماعي نحو الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وفي ضوء هذه القيم، يمكننا القول أننا متأكدون بنسبة 95% بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور الاخصائيين الاجتماعيين والنفسانيين نحو الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي، لصالح السنة ثانية، أي أن تلاميذ السنة ثانية يدركون دور الاخصائيين الاجتماعيين والنفسانيين نحو الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي أكثر من تلاميذ السنة أولى.

يمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الوالدين نحو الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي. بوعي كل فئة عمرية بدور الذي يقوم به الوالدين اتجاه مساعدتهم على استخدام الصحيح لوسائل التواصل من خلال مختلف الخدمات والتوجيهات والنصائح والمتابعة لصفحاتهم ومنشوراتهم واصدقائهم على مواقع التواصل الاجتماعي .

أما فيما يتعلق بدور الاخصائي فهناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور الاخصائي النفسي والاجتماعي نحو الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي، لصالح السنة ثانية، وهذا ما يفسر بان تلاميذ السنة الثانية اصبحو اكثر وعيا وادراكا بمختلف الخدمات التي يقدوما الاخصائون في مؤسساتهم من اجل مساعدتهم على تخطي مختلف الصعوبات والمشكلات التي

تعترضهم سواء ماتعلق بالجانب التحصلي او مشكلات خاصة بالادمان على المواقع او مختلف التحرشات التي يتعرضون لها .

5- خاتمة: من خلال نتائج المتحصل عليها يتضح بأن إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من طرف التلاميذ في المرحلة الثانوية يحتاج الى تدخل العديد من الأطراف خاصة الوالدين بدرجة الأولى بإعتبارهما المسؤولان عن متابعة ومراقبة أبنائهم منذ الصغر وكذا دور الإخصائي المتواجد بالمؤسسة التربوية بتفعيل أدواره الإعلامية و التوجيه فيما يتعلق بكل ما يمكن أن يشكل خطرا على حياة التلميذ نتيجة الاستخدام غير الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي .وبهذا فإن إتباع طرق وقائية أولا قبل وقوع التلميذ في دوامة الأمان على وسائل التواصل واذا ما وقع في مشكلة يجب تبني طرق علاجية مناسبة .

الاقتراحات :

2- الرقابة المستمرة مع ضبط قواعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي .

5-ضبط الوقت المخصص للتصفح واستخدام الانترنت .

7- اعداد برامج ارشادية وعلاجية لمختلف المشكلات التي يقع فيها التلاميذ فيما يتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي .

قائمة المراجع:

دورين بوغدان، مبادئ توجيهية لاولياء الامور والمربين بشان حماية الاطفال على الانترنت 2020 . الاتحاد الدولي للاتصالات قطاع التنمية (منشورات ITU) (سويسرا: منشورات ITU، 2020)؛

رباب السيد عبد الحميد مشعل، صدور الاسرة لتحقيق الاستخدام الامن لوسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين وعلاقته بتعزيز الامن الفكري والأخلاقي واستراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد7، العدد34، 2021؛

فائزة بوزيد، وفاء البار، دور الاسرة في توجيه أبنائها نحو الاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي "دراسة في مدى إهتمام الوالدين في توجيه أبنائهم نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد 8، العدد2، 2021 ؛

هبة علاء الدين نعمان، بعض العوامل الاسرية والاجتماعية وعلاقتها بادمان الانترنت لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، مجلة بحوق العلوم التربوية، المجلد3، العدد2، 2023؛

سلطان بن محمد الهاشمي وأخرون، أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني (التعليمية، والاجتماعية والنفسية والصحية)، 2020، دراسة مقدمة من جمعية الاجتماعيين العمانية إلى وزارة التنمية الاجتماعية، عمان؛